

وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا

فاضل سليمان

وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. طيب فتح بقى معي دماغك اوي في الاية دي هي دي محتاجة نفهمها. لها ثلاث معاني مختلفة وثلاث معاني كلها محتملة. اولها المعنى اللي كلنا فاهمينه ومتوقعينه - [00:00:00](#)

وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. يعني في رجال من البني ادمين بتستعيز برجال من الجن. فالجن بدل ما يساعدوهم لأ بيجعلوا حالهم اسوأ بيزودوهم اه اه رهقة يتعبوهم ويزودوهم جهلا واثما فتجد الشخص اللي بيتعامل مع مشعوذين وكده جاهل وعمال يزداد جهل كل شوية وتفاهة كل - [00:00:23](#)

شوية كل طول النهار عمال يدور على مش عارف شعرة مش عارف ايه على مش عارف فار ايه الكلام ده فده اول معنى رجال من الانس بيعوذون يعني بيطلبوا المدد والعون من رجال من الجن. فرجال الجن بيزودوهم رهقة. بيزودوهم اثما ويزودوهم - [00:00:43](#)

جهلا ويزودوهم مشاكل ما بتتحلش المشكلة المعنى الثاني هو العكس بالزبط بالزبط رجال من الانس هم اللي زدودوا رجال من الجن رهقا. معقول اه ازاى؟ بصوا يا جماعة. لما يكون قرية فيها واحد تمرجي - [00:01:02](#)

ويقولوا له انت دكتور ويسموه دكتور وتعال احنا جايبين ويجهزوا له عيادة ويشترى له اجهزة واجهزة اشعة واجهزة آآ جراحة ومش عارف ايه ويلياقي ناس كثير بتدعمه كده وبتدعم الفكرة - [00:01:19](#)

يقول لك الله! ولا ليه فيقبل ويشتغل دكتور وهو ما درسش طب اصلا هو تمرجي بس. فيبدأ يكشف على الناس ويديهم ادوية. طب مين اللي ضر مين؟ هم اللي ضره. اهل القرية هم اللي ضره التمرجي لما عيشوه - [00:01:30](#)

في دور الدكتور ركز بقى معي وان كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن الجن مش في قدرتهم حاجة ولا بيعرفوا يغيبوا ولا بيعرفوا بتاع. فالجن استحلوها واتجرواوا اكثر وعجبهم الوضع اللي بعد البشر ادهولهم واشركوهم مع الله - [00:01:42](#)

سادوهم رهقا. فالانس هم اللي ضيعوا الجن ده معنى اخر طيب يبقى احنا خدنا معنى الاول والمعنى الثاني المعنى الاول ان ناس من الانس استعانت بناس من الجن فالجن زادوهم مراهة المعنى الثاني ان الناس من الانس استعانوا بناس من الجن فالجن - [00:02:00](#)

فالانس هم اللي ضيعوا الجن وهم اللي ايه؟ زادوهم رهقا. المعنى الثالث ركز بقى معي قال ما فيش ما يدل على ان الجن بيقال لهم رجال اصلا فلما ربنا يقول رجال يبقى رجال من الانس يعوذون برجال يبقى من الانس ايضا. ركز بقى اقرا الاية معي وان كان رجال من الانس يعوذون برجال - [00:02:14](#)

يعني من الانس زيههم برضو من الجن يعني بيعوذوا برجال الانس التانيين من الجن يعني بيقولوا لهم يحموننا من الجن. يعني ناس بتروح لناس زيهما يقولوا لهم الحقونا الجن راكبيننا وبيعملوا فينا - [00:02:38](#)

وبيسوا فينا وبياه امراضوني وخلوا البت مش عارف ما تخلفش وخلوا الواد مش عارف ما ما ينجحش فعالجونا من الجن. يبقى رجال من الانس يعوذون برجال التانيين من الجن بيقولوا لهم انقزونا من الجن. فزادوهم رهقا. وده اللي بيحصل بالزبط عشان تبقوا عارفين - [00:02:49](#)

انا ارجح بقى عشان تبقوا عارفين ان المعنى هو المعنى الثاني. تصوروا بقى الثلاث معاني بتحصل على فكرة الثلاث معاني حادثة. لكن ليه انا باقول لكم انا اعتقد ان المعنى الثاني هو المقصود - [00:03:06](#)

اللي هو بتاع انه الرجال من الانس بيعوزوا برجال من الجن لان برضو خلي بالكم ما فيش دليل ان ما ينفعش تقول رجال من الجن ما فيش برضو ما يثبت العكس يعني. فان الرجال من الانس بيعوزوا من برجال من - [00:03:21](#)

الجن فزودوا الجن غرورا وطغيانا. وكانوا هم سبب الرهق اللي اصاب الجن طيب ليه انا بقول لكم انا ارجح المعنى ده بالزات في التدبر لازم تبقى مركز مين بيكلم مين؟ مين اللي بيتكلم دلوقتي؟ وبيكلم مين - [00:03:34](#)

ده لازم في التدبر يكون فاهم مين اللي بيوجه الكلام ويوجهه لمين. دلوقتي احنا امام جن بيكلمو جن تانيين. جن سمعوا القرآن فاسلموا وبيحكوا لجن اخر قارين عن تجربتهم وعن سبب اسلامهم. وربنا سبحانه وتعالى عن طريق الوحي بيقص كلامهم اللي قالوه آآ قالوه البعض هم الاتنين الجن دول بيقصوا على - [00:03:51](#)

وبيامر النبي بيلغه لنا صح؟ يبقى احنا امام جن بيكلم جن احنا في النهاية كده امام دي اللي بيكلمو جن الاخرين عن قصة اسلامهم واسباب كفرهم واسباب اسلامهم بعد كده. طيب بيقولوا لهم ان من اسباب كفرهم وطغيانهم هو الدلع الزيادة اللي بعض الانس -

[00:04:11](#)

دلعيه لهم وماشين وراهم وبيلجأوا لهم وبيعتبروهم ان لهم سلطان في الارض فزادوهم رهقا زادوهم طغيانا وكفرا صحيح المعنيين الاخرين مقبولين ومقبولين جدا وبيحصلوا الاتنين. وفيه ناس بتلجأ للجن فالحج بيزودوا مشاكلهم. ده حقيقي. وفيه ناس بتلجأ لناس عشان يخلصوهم من الجن فبرضه بيزودوا مشاكلهم. لكن الجانب - [00:04:26](#)

التالت اللي هو ايه اللي بيحصل عند الجن بقى؟ لما الناس بتلجأ لهم. ده الجانب مش عندنا احنا. عشان كده احنا مش قادرين نبلعه. لكن هم نفسهم بيشتكوا منا. يعني يا فرعون مين فرعنك؟ قال لك - [00:04:43](#)

ما لقتش حد يلمني. ما هو واحد بيتأله. يعني ييجي واحد يقول لك ايه اللي كفن ما لوش جيوب وبتاع ويبقى بقى قائد ممتاز جدا. يبدأ الناس تألهه وتألهه وتألهه. يقوم يتأله ويصدق انه اله. ما ده اللي حصل مع الجيش - [00:04:53](#)

تمام. هم بيشتكوا من جهل الانس. طيب ده بيفكرني على فكرة بمقولة المهندس مالك بن نبي. المفكر الجزائري العظيم اللي قال مشكلتنا ليست في الاستعمار بل في القابلية للاستعمار يعني احنا مشكلتنا في الدول العربية مش اننا مستعمرين. دول دول مستعمرة من فرنسا ودول مستعمرين من من بريطانيا ودول مستعمرين من من ايطاليا. لا لا لا. المشكلة ان احنا كعرب مهزومين - [00:05:03](#)

نفسيا وعندنا اعجاب بطريقة حياة المستعمر. فبالتالي احنا عندنا قابلية اننا نستعمر نفسيا قبل عسكريا يعني. انا بقول كده ليه؟ لانه الجن نفسهم برضه عندهم قابلية انهم يشركوا لما يلاقوا حد بيجعلهم الهة مع الله وبيعبدوهم من دون الله. مش مع ده يعبدوهم. يعني بالتاكيد يعني بيصلي - [00:05:31](#)

لكن لما يستعين بهم من دون الله وهم لا يملكو لانفسهم شيء. هذا نوع من انواع التأليه. طيب - [00:05:51](#)